

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد سمَّوْا مؤنَّساً وأُنْسَةً والأخيرُ مولى النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ويقالُ :
أبو أُنْسَةٍ ويقالُ إنَّ كُنيتَه أبو مَسْرُوحٍ شَهِدَ بَدْرًا واستُشْهِدَ له وفيه
خِلافٌ . وإنَّسانٌ بالكسْرِ : قبيلةٌ من قَيسٍ ثم من بني نَصْرٍ قاله البرقيُّ استدركه
شَيْخُنَا . قلتُ : بني نَصْرٍ بن مُعاويةَ بن أبي بكر بن هَوَازِنَ . وإنَّسانٌ أيضاً
في بني جُشَمَ بن مُعاويةَ أخي نَصْرٍ هذا وهو إنَّسانٌ بنُ عَوارةَ بن غَزِيَّةَ بن
جُشَمَ ومنهم ذو الشَّذَّةَ وَهَبُ بن خالد بن عَبدُ بن تَمِيمٍ بن مُعاويةَ بن إنَّسان
الإنَّسانيُّ وأما أبو هاشم كثيرٌ بنُ عَبدُ [الأَيْلِيُّ] الأَنْسَانِيُّ فمُحرَّكةٌ نُسَبَ
إلى قريةٍ أنَسَ بن مالكٍ وروى عنه وهو أصلُ الضَّعَفَاءِ قال الرَّشَاطِيُّ : وإنَّما قيلَ له
كذا ليُفَرَّقَ بينه وبين المَنسوبِ إلى أنَسَ . وأبو عامر الأَنْسِيُّ مُحَرَّكةٌ شَيْخٌ للمالينيِّ
 . وأبو خالدٍ موسى بنُ أحمدَ الأَنْسِيُّ ثمَّ الإسْمَاعِيلِيُّ نُسَبَ إلى جدِّه أنَسَ بن مالكٍ
 . وأنَسُ بكسر النون بن أَلْهَـانَ : جاهليُّ ضَبَطَـه أبو عَبدُ البَكْرِيُّ في
مُعْجَمِه قال : وبه سُمِّيَ الجبلُ الذي في ديارِ أَلْهَـانَ قال الحافظُ : نَقَلَتْهُ من
خطِّ مَغْـلَطَايَ . وأنَسُ كصاحبٍ : حِصْنٌ عَظِيمٌ باليمن وقد نُسَبَ إليه جُمْلَةٌ من
الأَعْيَانِ منهم : القاضي صالحُ بن داوود الأَنْسِيُّ صاحبُ الحاشيةِ على الكَشَّافِ توفِّيَ
سنة 1100 ، وولَدَهُ يحيى دَرَسَ بعد أبيه بصَنَعَاءَ وصَعَدَةَ . تَذَنُّبٌ : الإنسانُ أصله
إنْسِيَّانٌ لأنَّ العربَ قاطبةً قالوا في تصغيرِه : أُنْسِيَّانٍ فدلَّتِ الياءُ الأخيرةُ
على الياءِ في تكبيرِه إلاَّ أنَّهم حذفوها لمَّا كَثُرَ في كلامهم وقد جاءَ أيضاً هكذا في
حديث ابنِ صَيَّادٍ : انْطَلَقُوا بنا إلى أُنْسِيَّانٍ وهو شاذٌّ على غيرِ قياسٍ . ورُوي
عن ابنِ عَبَّاسٍ Bهما أنه قال : إنَّما سُمِّيَ الإنسانُ إنَّساناً لأنَّه عُهِدَ إليه
فَنَسِيَ قال الأَزْهَرِيُّ : وإذا كان الإنسانُ في أصله إنْسِيَّانٌ فهو إِفْعِلَانٌ من
النَّسْيَانِ وقولُ ابنِ عَبَّاسٍ له حُجَّةٌ قَوِيَّةٌ وهو مثلُ : لَيْلُ إِضْحِيَّانٍ من ضَحْيٍ
يَضْحَى وقد حذفتِ الياءُ فقليلٌ : إنَّسانٌ وهو قولُ أبي الهيثمِ قال الأَزْهَرِيُّ :
والصوابُ أنَّ الإنسانَ فِعْلِيَّانٌ من الإنْسِ والأَلِفُ فيه فاءُ الفِعْلِ وعلى مِثَالِه
حَرُصِيَّانٌ وهو الجِلْدُ الذي يلي الجِلْدَ الأعلى من الحَيَّوانِ . وفي البصائرِ للمصنِّفِ
: يقالُ للإنسانِ أيضاً أُنْسَانٌ أُنْسٌ بالحَقِّ وأُنْسٌ بالخَلْقِ ويقالُ : إنَّ اشتِقاقَ
الإنسانِ من الإيناسِ وهو الإبصارُ والعِلْمُ والإحساسُ لوُقِفَـه على الأشياءِ بطريقِ العِلْمِ
ووصولِه إليها بطريقِ الرُّؤْيَى وإدراكه لها بوسيلةِ الحَوَاسِّ وقيلَ : اشتقاقُه من

الذَّوْسُ وهو التحرُّكُ سُمِّيَ لتحرُّكِه في الأمور العظام وتَمَرُّهُ فِيهِ في الأحوال
المُتخَلِّفة وأنواع المَصالِح . وقيل : أصلُ الناس الذَّاسي قال تعالى : " ثمَّ أَفِيضُوا
مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ " بالرفعِ والجَرِّ : الجَرُّ إشارةٌ إلى أصله : إشارةٌ إلى
عهد آدمَ حيثُ قال : " ولقدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ " وقال الشاعر : .
" وَسُمِّيَتْ إِنْشَانًا لِأَنَّكَ نَاسِيٌ وَقَالَ الْآخَرُ : .
" فَأَغْفِرْ فَأَوْسَلُ نَاسٍ أَوْسَلُ النَّاسِ وَقِيلَ : عَجَبًا لِلْإِنْشَانِ كَيْفَ يُفْلِحُ وَهُوَ
بَيِّنَ الذَّسِّيَّانِ وَالذَّسَّوَانِ .
أندلس .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَزْدُلُّسُ بفتح الهمزة وبضمِّ الدال واللام : قُطْرٌ واسعٌ
بالمَغْرِبِ استدرَكه شَيْخُنَا وكذا الْآبْنُوسُ أما أَزْدُلُّسُ فقد أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ
فِي دَلْسٍ تَبَعًا لِلصَّاعِيَّ وَأَمَّا آبْنُوسُ فَصَوَابٌ ذَكَرَهُ فِي بَنَسٍ كَمَا سَيَأْتِي .
أَنْكَلِسُ .

وَأَوْرَدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا أَزْدَلَّيْسُ بفتح الهمزة وكسرها ويقال : أَزْدَلَّيْسُ :
السَّمَكُ الَّذِي يُشْبِهُ الْحَيَّةَ وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي قَلَسٍ تَبَعًا لِلصَّاعِيَّ
كَمَا سَيَأْتِي .
أَوْسُ